

الوافي في الوفيات

أخت أسماء هي إحدى الأخوات اللّتي قال فيهنّ رسول الله ﷺ ابنة حمزة ثمّ خلفه عليّ هاشم
شديد بن أسامة بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن .
أمّ المنذر النجارية .

سلمى بنت قيس بن عمرو أمّ المنذر النجارية أخت سليط بن قيس ممّن شهد بدرًا وهي إحدى
خالات رسول الله ﷺ وكانت ممّن صلىّ القبليتين وبايعت بيعة الرضوان . قالت : جئتُ
رسول الله ﷺ في نساء من الأنصار فبايعناه عليّ أن لا نُشركَ بالله ولا نسرق ولا ننزي الآية
سلمى البغدادية .

الشاعرة ذكرها القاضي أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري في كتاب سرّ السرور
الذي جمعه في شعراء عصره وأورد له من الوافر :
عُيونُ مَها الصرّيمِ فداءُ عيوني ... وأجسادُ الطيّباءِ فداءُ جيدي .
أزَيّينُ بالعُقودِ وإنّ نَحْرِي ... لأزَيّينُ للعُقودِ منّ العُقودِ .
ولَوْ جاورَتْ في بلادِ ثموداً ... لمّا نزلَ العذابُ على ثمودِ .
سلمويه .
طبيب المعتمم .

سلمويه بن بنان طبيب المعتمم الذي اختاره وأكرمه إكراماً كثيراً . وكانت
التواقيع تَرِدُ إلى الدواوين وغيرها بخطّ سلمويه وتواقيع الأمراء والقوّاد وغيرهم في
حضرة المعتمم بخطّه وولىّ أخاه إبراهيم بن بنان خزائن الأموال وخاتمه مع خاتم المعتمم .
وكان سلمويه نصرانيّاً حسن الاعتقاد في دينه كثير الخير محمود السيرة . وكان
المعتمم يقول : هَذَا عندي أكبر من قاضي القضاة لأنّ هَذَا يحكم في مالي وهذا يحكم في
نفسي ونفسي أشرفُ من مالي ؛ كذا قال ابن أبي أصيبعة في تاريخ الأطباء وقال إسحاق بن
عليّ الرهاوي في كتاب أدب الطبيب عن عيسى بن ماسويه قال : أخبرني يوحنا بن ماسويه عن
المعتمم انتهى . قلت : وجه الصواب أنّ لو قال : سلمويه أكبر عندي من الوزير لأنّ الوزير
يحكم في مالي وهذا يحكم في نفسي فإنّ القاضي لا يحكم في المال أعني يقبضه وينفقه
بغير علم الخليفة والقاضي أشرف من الطبيب لأنّه يحكم في الدين ؛ ويقول : هَذَا حلال
وهذا حرام ! .

والدينُ أشرفُ من النفس لأنّ ذهاب النفس مع بقاء الدين أحمد في العقبى وذهاب الدين

مع بقاء النفس شرًّا في العقبي في العقبي فظهر بما قاله المعتصم أن القاضي أكبر من الطبيب وكان ما قاله المعتصم فاسد الدليل على أنني أرى هذه من موضوعات الأطباء لأنفسهم وإلا فقد كان القاضي أحمد بن أبي دؤاد عند المعتصم بالحلّ الأسنى والمكان الأرفع على ما هو معروف انتهى . واعتلّ سلمويه وعاده المعتصم وبكى عنده وقال له : تُشير عليّ بعدك بما يصلحني ؟ فقال له : علىّك بهذا الفضولي يوحنا ابن ماسويه وإذا شكوت إليه ووصف لك أوصافاً فخذ أقلّها أخلاطاً ! .

قال ابن أبي أصيبعة : ولمّا مات سلمويه امتنع المعتصم من أكل الطعام يوم موته وأمر بأن تحضر جنازته الدار ويصلىّ علىّهِ بالشمع والبخور علىّ ذي الأنصاري الكامل . ففعل ذلك وهو بحيث يبصرهم قال : وكان الهضم في جسد المعتصم قويّاً وكان سلمويه يفصده في السنة مرّتين ويسقيه بعد كل مرّة دواءً سهلاً ويعالجه بالحِمْية في أوقات . فأراد ابن ماسويه أن يُريه غير ما عهد فسقاه دواء قبل الفصد وقال : أخاف أن تتحرك علىّك الصفراء فعندما شرب الدواء حمي جسمه وما زال جسمه ينقص والعلل تتزايد إلى أن نحل بدنه ومات بعد سلمويه بعشرين شهراً وكانَتْ وفاة المعتصم سنة سبع وعشرين ومائتين .

أبو صالح الليثي .

سلمويه النحوي الليثي أبو صالح أحد أصحاب السير والأخبار . له كتاب الفتوح لخراسان وهو كتاب الدولة .

سلمان .

سلمان الفارسي